الميتة ) أي أكلها ( حرمنا عليهم طيبات ) أي تناولها لا أكلها ليتناول شرب ألبان الإبل ( حرمت ظهورها ) أي منافعها ليتناول الركوب والتحميل ومثله ( وأحلت لكم الأنعام ) .

ومن ذلك ما علق فيه الطلب بما قد وقع نحو ( أوفوا بالعقود ) ( وأوفوا بعهد ا ) فإنهما قولان قد وقعا فلا يتصور فيهما نقض ولا وفاء وإنما المراد الوفاء بمقتضاهما ومنه ( فذلكن الذي لمتنني فيه ) إذ الذوات لا يتعلق بها لوم والتقدير في حبه بدليل ( قد شغفها حبا ) أو في مراودته بدليل ( تراود فتاها ) وهو أولى لأنه فعلها بخلاف الحب ( واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها ) أي أهل القرية وأهل العير ( وإلى مدين أخاهم شعيبا ) أي وإلى أهل مدين بدليل أخاهم وقد ظهر في ( وما كنت ثاويا في أهل مدين ) وأما ( وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا ) فقدر النحويون الأهل بعد من واهلكنا وجاء وخالفهم الزمخشري في الأولين لأن القرية تهلك